

الدر المنثور

وأخرج أبو الشيخ عن السدي B ه .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في الآية قال : من عمل صالحا التماس الدنيا صوما أو صلاة أو تهجدا بالليل لا يعلمه إلا للتماس الدنيا يقول ا : أو فيه الذي التمس في الدنيا من المثابة وحيط عمله الذي كان يعمل وهو في الآخرة من الخاسرين .

وأخرج ابن أبي شيبة وهناد وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير B ه في قوله من كان يريد الحياة الدنيا قال : هو الرجل يعمل العمل للدنيا لا يريد به ا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك B ه في الآية قال : نزلت في أهل الشرك .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن مجاهد B ه في الآية قال : هم أهل الرياء .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة B ه " سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : أول من يدعى يوم القيامة رجل جمع القرآن يقول ا تعالى له : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ؟ فيقول : بلى يا رب .

فيقول : فماذا عملت فيما علمتك ؟ فيقول : يا رب كنت أقوم به الليل والنهار . فيقول ا له : كذبت .

وتقول الملائكة : كذبت بل أردت أن يقال فلان قارئ فقد قيل اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء ثم يدعى صاحب المال فيقول ا : عبدي ألم أنعم عليك ألم أوسع عليك فيقول : بلى يا رب . فيقول : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ فيقول : يا رب كنت أصل الأرحام وأتصدق وأفعل . فيقول ا له : كذبت بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء .

ويدعى المقتول فيقول ا له : عبدي فيم قتلت ؟ فيقول : يا رب فيك وفي سبيلك .

فيقول ا له : كذبت وتقول الملائكة : كذبت بل أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل ذلك اذهب فليس لك اليوم عندنا شيء .

ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله : أولئك الثلاثة شر خلق ا يسعر بهم النار يوم القيامة .

فحدث معاوية بهذا إلى قوله وباطل ما كانوا يعملون " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس B ه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إذا